

تفسير ابن ابي حاتم

@ 857 @ قوله تعالى : كبيرا .

4743 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : حوبا كبير يقول : اثما عظيما - وروي عن الضحاك والربيع بن انس مثل ذلك . قوله تعالى : وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى اية 3 .

4744 حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال : هي اليتيمة تكون عند الرجل ، وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسئ صحبتها ، ولا يعدل في مالها ، ويتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع . .

4745 قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انبا ابن وهب ، اخبرني يونس عن ابن شهاب ، اخبرني عروة بن الزبير ؛ انه سال عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت : يا ابن اختي : هي اليتيمة تكون في حجر وليها يشاركها في مالها فيعجبه مالها ، وجمالها ، فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها ، فيعطيها غيره ، فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ، ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق . .

4746 حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابي سعيد الاعمري ، عن محمد بن ابي موسى الاشعري ، عن ابن عباس في قوله : وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول : فان خفتم عليهن الزنا فانكحوهن ، يقول : فكما خفتم في اموال اليتامى الا تقسطوا فيها ، كذلك فخافوا على انفسكم ما لم تنكحوا . .

4747 حدثنا احمد بن مهدي ، ثنا النفيلي ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في هذه الاية : وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال : فكما خفتم الا تعدلوا في اليتامى ، فخافوا الا تعدلوا في النساء ، انما جمعتموهن عندكم . .

4748 اخبرني علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور قال ابن جريح : كان مجاهد يقول : ان خفتم : ان تخرجتم .